

لأول مرة.. غارات تركية - روسية مشتركة ضد داعش في سورية

## ظريف: إيران والسعودية يجب أن يعملوا معاً لإنهاء الصراعات في المنطقة

### مقتل عميد بالجيش السوري و8 جنود على الأقل في تفجير نفق بريف دمشق

بيروت - أ.ف.ب: قتل عميد في الجيش السوري وثمانية جنود على الأقل في تفجير نفق بمنطقة حرسنا في الغوطة الشرقية لدمشق ليل أمس الأول، كما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال المرصد إن مقاتلين من تنظيم «اللواء الإسلامي» المعارض اكتشفوا وجود هذا النفق الذي كانت قوات النظام حفرته في وقت سابق بالقرب من حرسنا، فعمدوا إلى تفخيجه ثم فجره ليل الثلاثاء ما أدى لانفجار عنيف هز المنطقة و«أسفر عن مقتل ضابط في قوات النظام برتبة عميد مع 8 عناصر آخرين من قوات النظام وسقوط عدد من الجرحى».

ولفت المرصد إلى أن «عدد القتلى لا يزال مرشحاً لارتفاع لوجود جرحى بحالات حرجة ووجود معلومات عن مزيد من القتلى». وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن «كانت المجموعة تجتمع في مبنى إدارة المركبات، وأنهار المبنى بأكمله من شدة الانفجار. هناك 15 شخصاً مفقوداً، من جهتها لم تنشر وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أي خبر بشأن الانفجار. وفي نفس السياق، استعادت القوات الحكومية عشرات الحقول التي كانت تحت سيطرة فصائل المعارضة في الغوطة الشرقية وقصفت مواقع لهذه الفصائل في حرسنا، وفي شمال البلاد بريف حلب الغربي قتل ثلاثة أشخاص أحدهم طفل في غارات للطائرات الحربية على قرية كفر حلب، بحسب المرصد. وفي دير الزور التي أرسلت إليها القوات الحكومية تعزيزات أمس الأول في محاولة لكف الحصار الذي يضربه جهاديون على هذه المدينة الواقعة في شرق البلاد، قتل الثلاثاء 10 أشخاص بينهم امرأة في قصف جوي على انحاء من المدينة، بحسب المرصد، وأوضح المرصد أن حصيلة القتلى في دير الزور ارتفعت إلى 37 قتيلاً منذ بدأ داعش هجوماً عنيفاً على المدينة السبت.

### أنقرة: الانتهاء من تشييد الجدار الحدودي بين تركيا وسورية قريباً

أنقرة - أ.ش.: كشف نائب رئيس الوزراء التركي، ويسى كاياك، أمس عن إنجاز عملية بناء لثلي الجدار الحدودي مع سورية، الذي يهدف لمنع التسلسل من الأراضي السورية. وأضاف كاياك، في تصريحات صحافية لوكالة سكاي نيوز الإخبارية: «أن السلطات منعت عدة محاولات لحفر أنفاق تحت الجدار، مشيراً إلى أن المشروع قد ينتهي في الأشهر القليلة المقبلة». وتعرضت تركيا لانتقادات في السابق لعدم اتخاذها المزيد من الإجراءات للسيطرة على حدودها مع سورية التي تبلغ طولها 900 كيلومتر، بعد اندلاع النزاع الدامي عام 2011. يذكر أنه تم استخدام مقاتلين أجانب، بينهم عناصر من القاعدة وداعش ولاجئون سوريون ومجموعات من عمال الإغاثة المعابر الحدودية بين البلدين، بالإضافة إلى الممرات غير الشرعية. وكانت تركيا قد بدأت في تشييد الجدار عام 2014، قبل أن تطلق في أغسطس 2016 عملية عسكرية لطرد مسلحي داعش من منطقة حدودية استراتيجية.



(أ.ف.ب)

سوريون يعابون موقع الغارة الجوية التي استهدفت محطة الحافلات في ادلب أمس

التركية في شمال سورية، على الرغم من أنه أعرب عن تأييده لأنقرة عندما شنت هذه العملية في أغسطس الفائت.

وقال الكولونيل جون دوريان المتحدث العسكري باسم التحالف في مؤتمر صحافي عبر الفيديو من بغداد «لقد رصدنا أهدافاً» قرب مدينة الباب «بالتعاون مع تركيا ونحن نتوقع مواصلة هذا النوع من الغارات». وأوضح أن التحالف شن حتى الآن ما مجموعه أربع غارات في منطقة الباب.

ولكن المتحدث لم يفسر لماذا بدأ التحالف بشن غارات استناداً للقوات التركية بعد طول امتناع، على الرغم من مطالبة أنقرة المتكررة له بشن غارات جوية استناداً لقواتها المنتشرة في شمال سورية.

القوات الجوية الروسية تقدم أيضاً الدعم الجوي لجنود الحكومة السورية الذين قال إنهم يحاولون التصدي لهجوم من داعش حول مدينة دير الزور. وقال إن طائرات روسية تدعم هجوماً للجيش السوري قرب مدينة تدمر حيث حذر من أن متشددى داعش ربما يخططون لتفجير المزيد من آثار المدينة التاريخية.

وفي نفس السياق، أعلن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش في سورية والعراق أمس الأول أنه شن مؤخراً للمرة الأولى، أربع غارات في شمال سورية دعماً لعملية العسكرية التي تشنها تركيا لاستعادة مدينة الباب. وهي المرة الأولى التي يعلن فيها التحالف عن شن غارات عسكرية دعماً للعملية

المشاركة بما في ذلك الولايات المتحدة الأميركية. من جانبها، أعلنت حركة أحرار الشام أنها لا تعارض مشاركة أي فصيل سوري مسلح غير مرتبط بتنظيم «داعش» الإرهابي أو جبهة النصرة لمفاوضات أستانا. وقال لافروف إن بلاده لا تعارض مشاركة «جيش الإسلام» غير الوارد على قائمة الإرهاب الأممية للمشاركة في المحادثات، والذي انضم إلى الهدنة في سورية.

وقال الفتحاننت جنرال سيرغي رودوسكي المسؤول الكبير بوزارة الدفاع في تصريحات بثها التلفزيون إن هذه هي المرة الأولى التي تقوم فيها القوات الجوية الروسية والتركية بعمل مشترك بهذا الشكل. وأضاف أن العملية نفذت بالاتفاق مع الحكومة السورية. وتابع رودوسكي أن

دعوتها «بصفة المراقب» في نفس السياق، ووجهت روسيا أمس، عبر وزير خارجيتها سيرغي لافروف دعوة لكل فصيل سوري مسلح غير مرتبط بتنظيم «داعش» الإرهابي أو جبهة النصرة لمفاوضات أستانا. وقال لافروف إن بلاده لا تعارض مشاركة «جيش الإسلام» غير الوارد على قائمة الإرهاب الأممية للمشاركة في المحادثات، والذي انضم إلى الهدنة في سورية.

وأشار إلى أن ممثلي كل الفصائل السورية المسلحة التي انضمت إلى الهدنة في سورية سيشكلون وفد في المحادثات. وقال وزير الخارجية الروسي إن تشكيلة المشاركين في لقاء أستانا ستتضح لاحقاً، مشيراً إلى أن صيغة الدعاوى تمكن الجميع من

### «أحرار الشام»

### تعلن عدم

### المشاركة

### في محادثات

### «أستانا»



عواصم - وكالات: قال وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف إن إيران والمملكة العربية السعودية يجب أن يعملوا معاً للمساعدة على إنهاء الصراعات في سورية واليمن بعد التعاون بنجاح بشأن لبنان العام الماضي. وقال ظريف في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس أمس «لا أرى سبباً في أن تكون هناك سياسات عدائية بين إيران والسعودية. حقيقة يمكننا العمل معاً لإنهاء الأوضاع المناسبة لشعوب سورية واليمن والبحرين وغيرها من دول المنطقة». وتابع «تمكنت إيران والسعودية من وقف عرقلة عملية الانتخابات الرئاسية في لبنان. حققنا نجاحاً». مجدداً، أبدت إيران معارضتها مشاركة الولايات المتحدة في المفاوضات التي تبدأ الإثنين بين ممثلي النظام السوري والفصائل المعارضة في عاصمة كازاخستان سبعا ليجاد حل للنزاع في هذا البلد.

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف «نحن نعارض مشاركة أميركا في اجتماع أستانا ولم نوجه دعوة لهم»، في تصريحات أوردتها وكالة «تسنيم».

وأولى أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني المكلف بتنسيق العمل السياسي والأمني والعسكري مع روسيا وسورية، بموقف مماثل إذ أكد أنه بسبب «معارضة إيران لمشاركة الولايات المتحدة في مفاوضات أستانا،

لم توجه اليهم أي دعوة»، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية. وأضاف «ليس هناك ما يدعو إلى مشاركة الولايات المتحدة في إدارة المبادرات السياسية في الأزمنة السورية، ومن المستبعد أن تلعب دوراً في مفاوضات أستانا»، معتبراً رغم ذلك أن بإمكان «الدولة المضيفة»

## 40 مليون دولار للجامعة الأميركية تبرعا من أحد خريجيها الحريري لمواجهة التحديات بالعلم

بيروت: تحدث رئيس الحكومة سعد الحريري في حفل عشاء أقامه في السراي الحكومي على شرف رئيس وأعضاء مجلس أمناء وإدارة الجامعة الأميركية في بيروت، لإطلاق حملة «بسك جرة»، سعياً «للريادة والابتكار والخدمة».

وتناول الحريري في كلمته مفهومه للريادة والابتكار والخدمة ومفاهيمها التربوية والاجتماعية ودور الجامعات فيها، كما تطرق إلى تطورات المنطقة وشد على مواجهة الجهل والسعي إلى التطور واكتساب العلم في هذه المرحلة بالذات، ضمن إطار مواجهة التحديات التي تواجه لبنان واللبنانيين، داعياً إلى الاعتدال.

وقال الحريري إن الحكومة اللبنانية عازمة على الشراكة مع الجامعة الأميركية بصفتها أفضل مراكز البحث في بلدنا لتحفيز الاقتصاد

الجديد الذي يوفر فرص العمل للشباب والشابات في لبنان، وهذا التزام مني شخصياً بصفتي رئيس مجلس الوزراء كي تبقى الجامعة الأميركية في بيروت مصدر الأفكار والمبادرات الخيرة.

بالقابل فإن هذه الجامعة معنية بالشراكة مع كل الجامعات في لبنان لتطوير التعليم الجامعي عموماً، ودعم الجامعة اللبنانية بشكل خاص. وفي المناسبة عينها أعلن رئيس الجامعة الدكتور فضل خوري عن أكبر هبة تلققتها الجامعة منذ تأسيسها من أحد خريجي كلية الهندسة فيها الدكتور مارون سمعان - وهو صاحب شركة بترولية - وقبمتها 40 مليون دولار، في إطار السعي إلى جمع 500 مليون دولار، كي تتمكن الجامعة من تعليم أعداد أكبر. وقد أطلق اسم مارون سمعان على كلية الهندسة في الجامعة تقديراً لعطائه.

### في ذكرى تفاهم «معرب»

## باسيل: مع جعجع رئيساً

## بعد ست سنوات إن كان الأقوى

بيروت: سئل د.سمير جعجع، في لقاء مع قناة «أم.تي.في» التلفزيونية بمناسبة مرور ستة على توقيع التفاهم بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر 2016/1/18 عما إذا كان ينتظر من التيار الوطني الحر أن يبادهه دعمه العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية، بترشيحه للرئاسة بعد ست سنوات فأجاب: أنا لا أتصرف على هذا الأساس ولا أعمل هذه الحسابات.

وأضاف: لقد ذهبنا في مسار أبعد من المصالح السياسية الضيقة، أعادت الحياة إلى قصر بعبدا، وإلى الحكومة اللبنانية وبكل المقاييس كان التفاهم ناجحاً، وحتى على مستوى الشعب اللبناني، ولبنان ككل، فأني أعطيه عشرة على عشرة، متوقفاً أمام الزيارة الأولى للرئيس على السعودية وقطر، فيما كان يقال أننا نعمل لمرشح إيران وحزب الله في لبنان. والان وحتى لو كان هناك من يريد فلا اظن ان احدا يستطيع العودة الى الوراة في هذه العلاقة. رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران

وهدا، توزعت المواقف من قانون الانتخابات: التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية وحزب الكتائب مع القانون الجديد الذي تحدث عنه الرئيس عون، يقابلها حزب الله القائل بالنظام النسبي مع لبنان كدائرة واحدة او عدة دوائر موسعة، والحزب التقدمي الاشتراكي المتمسك بالنظام الاكثري على غرار قانون الستين، بينما يراوح تيار المستقبل بين المختلط (نسبي واكثري) او نظام التاهيل (من خلال دورتين، اولى اكثرية وثانية نسبية على مدى اوسع).

وامام هذا التخبط، رفض الرئيس نبيه بري ادراج المشاريع الانتخابية على جدول اعمال الجلسة التشريعية التي بدأت صباح امس وتستمر اليوم، فهل من مخارج يسوغها الدستور لغيرض ادراج القانون الانتخابي على الجلسة العامة؟



(محمود الطويل)

رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري مستقبلاً سفيراً دول مجلس التعاون الخليجي في السرايا مساء امس الاول

وقد استهل هذا التحرك بزيارة للرئيس ميشال عون في بعبدا أمس، حيث شرح له موقفه المتمسك بالنظام الاكثري. وتحدث عنه الرئيس عون، يقابلها حزب الله القائل بالنظام النسبي مع لبنان كدائرة واحدة او عدة دوائر موسعة، والحزب التقدمي الاشتراكي المتمسك بالنظام الاكثري على غرار قانون الستين، بينما يراوح تيار المستقبل بين المختلط (نسبي واكثري) او نظام التاهيل (من خلال دورتين، اولى اكثرية وثانية نسبية على مدى اوسع).

وهكذا، توزعت المواقف من قانون الانتخابات: التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية وحزب الكتائب مع القانون الجديد الذي تحدث عنه الرئيس عون، يقابلها حزب الله القائل بالنظام النسبي مع لبنان كدائرة واحدة او عدة دوائر موسعة، والحزب التقدمي الاشتراكي المتمسك بالنظام الاكثري على غرار قانون الستين، بينما يراوح تيار المستقبل بين المختلط (نسبي واكثري) او نظام التاهيل (من خلال دورتين، اولى اكثرية وثانية نسبية على مدى اوسع).

وامام هذا التخبط، رفض الرئيس نبيه بري ادراج المشاريع الانتخابية على جدول اعمال الجلسة التشريعية التي بدأت صباح امس وتستمر اليوم، فهل من مخارج يسوغها الدستور لغيرض ادراج القانون الانتخابي على الجلسة العامة؟

### الشيخ نعيم قاسم:

### قانون «الستين»

### سيهدم الهيكل



اللياس من البعض»، وهناك من حول موقف جنبلاط «حائط مكي» لتبرير تمسكه بالضمين بقانون الستين او رفضه لقانون جديد. نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم قال في تصريح لصحيفة «الجمهورية» أن قانون الستين «سيهدم الهيكل»، وهو مشكلة كبرى للبلد، ونحن نتوجه الى الجميع للمحافظة على هذا الهيكل وجماعيته ومنعه من السقوط. وأضاف: نحن نكرزب الله أعلننا مرارا وتكرارا ان دولة المؤسسات والقانون تبدأ بقانون انتخاب على قاعدة الانتخابية وحاصبيا وبعيدا، وبيبقى هناك اربعة نواب في الشوف وعاليه علينا ان نوفر لطائفة فيهما التمثيل الصحيح بالاشتراف مع الطوائف والتيارات الاخرى. ويصوب موقف العريضي بطرح جعل قضائي الشوف وعاليه دائرة انتخابية واحدة.

بيروت - عمر حنجر

طوبور سياسية تعوق حركة اقلاع وهبوط القوانين الانتخابية، ويد ان يطمر «قانون الستين» في باحات مجلس النواب، كما تقول قنصاة «المشار» الناطقة بلسان حزب الله، أحياه التسوييف وصعوبة الإختراقات والهواجس، حتى كان قول الرئيس ميشال عون ان النسبية تضمن تمثيل الجميع، وأولوية العهد انتخابات نيابية وفق قانون جديد. وعشية الجلسة التشريعية الأولى لمجلس النواب التي انعقدت أمس وتستكمل اليوم، جدد حزب الله عبر كتلة الوفاء للمقاومة دعوتة الصريحة الى اعتماد النسبية الكاملة مع الدائرة الواحدة او الدوائر الموسعة كصيغة لتلزم المناصفة بين المسلمين والمسيحيين مع حقيقة الشراكة مع الرض القاطع للتمديد ولقانون الستين، الذي يتسك به اللواء النيابي الديموقراطي برئاسة وليد جنبلاط كما توجي ظواهر مواقف الآخرين.

رئيس مجلس النواب نبيه بري المتردد بين قانون الستين المفضل لدى حليفه السياسي وليد جنبلاط والقانون النسبي الأفضل لدى حليفه الاساسي حزب الله، اتصل برئيس الجمهورية العماد ميشال عون مهتماً بخفضه بالديبلوماسيين العرب والاجانب المعتمدين في لبنان، وتحديد بالشوق الانتخابي منه، حيث نقل عنه زواره ان كره البحث عن قانون انتخابي يلائم الجميع ليست في ملعب النواب والقوى السياسية فقط، بل في ملعب الحكومة ايضا «لقد وصلت الى حدود